3533 - لاَ أُحِسِنُ تَكْذَابَكِ وَتَأْثَامَكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوَلاَن البَرُوقِ .

يُقَال : البَرُوق الناقة التي تَشُولُ بذنبها فيظن بها لَقَح وليس بها ويقَال : أبرقَتِ الناقةُ فهى بَرُوقٌ كما يُقَال : أعَقّتِ الفرسُ فهى عَقُوق وأنتجَت فهى نَتُوج .

وأصل هذا أن مُجَاشع بن دَارِم وفَدَ على بعض الملوك فكان يُسَامره وكان أخوه نَهْشَل بن دارم رجلا جميلا ولم يك وَفاداً إلى الملوك فسأله الملكُ عن نَهْشَل فَقَال : إنه مُقيم في ضَيْعته وليس ممن يَفِدُ على الملوك فَقَال : أوْفِدْهُ فلما أوفَدَه اجتهره (اجتهره : رآه جميل المنظر وجهره أيضاً) .

ونظر إلى جَمَاله فَقَال له : حدثنى يا نهشل فلم يجبه فقال له مجاشع : حدث الملكَ فَقَال : إني وا لا أحسن تَكْذابَكَ وتأثامك تشول بلسانك شوَلان البروق .

يضربه من يقل كلامُه لمن يكثر